

- ٢٤٨ -

٢ - عاصفة في سكون الليل

أشرفنى كالفجر فـراة الجبين
واتركى نورك يهـدى العالمين
واطلعنى فى ليل حزنى كوكبنا
تعصمينى من ضلال العاشقين
واطرحنى فى قنـر عمرى زهـرة
علها تنمو وتزكو بعد حين
وابسمى تبسم لنا بهـض المنى
واضحكى تفحك لنا عن السنين

xxxxxxxxxxxx

ها هو الليل كما كان بيـدا
يحمل الحزن لقلبي والحنين
هيكـل الأحزان ... فى محرابه
قرب العشاق قربان العيون
عطره أحزان أزهار الربنا
ونـداه عبرات البائسين
وسرى النسم فى أحشائه
مهـج ذابت وأرواح فـنين
كل شىء هـان فى شرع الهوى
ياملاكى ... والهوى ليس يهـون

xxxxxxxxxxxx

لم يمر الليل سوى بنـت هـوى